بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على شمول نعمه الجسام وحصول الفقه في الدين من اوامر الاسلام
حبيب الله محمد المصطفى من بين الانام بكشف الكروب يوم القيام صلى
الله عليه وعلى آله خالية بالدوام خالية عن وصمة الانصرام
فان ارباب العقل متطابقون واصحاب النقل متوافقون على ان العلم وان
تشعبت افانينه وتنوعت قوانينه اعز المطالب التي يفتح بها القرائح
وارجح المكاسب التي يجنح الى تحصيلها الجوانح والعلوم الشرعية اشرف
العلوم وانفرها واكمل المعارف وادخرها اذ بها ينتظم الصلاح للعباد
وينتظم الفلاح في المعاد من تحلى بها فقد فاز بالقدح المعلى ومن
تخلى عنها يحشر يوم القيمة كمن هو اعمى واصول الفقه من اكثرها فائدة
وارجحها عائدة وادمغها منارا واسناها مقدارا وقد صنف فيه علماء
المذاهب وفضلاء المشارق والمغارب جزاهم الله عنا خير الجزاء
ورزقنا وايانا حظ اللقاء في دار البقاء كتبا شتى رقيقة وزبرا لطيفة
غيراه كتاب التلويح من مؤلفات الشيخ المحقق والنحرير المدقق جامع الاصول
والفروع ناظم درر المعقول والمشروع اسوة المدققين قدوة المحققين
المويد بالتاييد الصمداني سعد الملة والدين التفتازاني تغمده
الله سبحانه بغفرانه واسكنه بفضله فسيح جنانه اختص من بينها
بمزايا لا مزيد عليها فقد اضحى به روضة هذا العلم منتجة للازهار متخللة
الانهار بمرات التحقيق من عجائبه يجتني وزهار التدقيق من غرائب
يقتني ففي كل لفظ منه روض من المنى وفي كل سطر منه عقد من الدرر
فكان قد ما يتلجلج في صدري ويتخالج في قلبي ان اكتب عليه حواشي
يذلل صعابها ويميط عن وجوه مخدراته نقابه وكان يعوقني عن ذلك عوائق
الزمان وطوارق الحدثان الى ان شرح الله صدري وان كان يتقاصر عنه

عنه وضيع قدري وما قادني الى الاقدام على هذا المطلب الاعلى الاحرى
بعد ان قدمت رجلا واخرت اخرى الى ان لما توجهت الى زيارة بيت الله الحرام
طالبا عن ربي اقالة عثرات الانام متيقظا من هجعتي بتشرفي وطلعتي
ودجعتي بملاقاة الملك الهمام القرم القمقام مرغم انوف الفراعنة مفني حجاجة
الخواقين مستعبد ارباب الالباب معمد القضب القرضاب في قراب الرقاب معز
الحق والدنيا والدين غياث الاسلام ومغيث المسلمين ملك رفيع سوعي
منزل قدره نهر الكواكب منه صف النعال كهف الذي ليث المجاميع مالك
اذا دعت الملوك نزال السلطان بن السلطان السلطان بايزيد بن محمد خان اجرى
الله معاليهما على صفحات الايام وربط اطناب دولتهما باوتاد الدوام
ولا زال متن العلماء بالطافهما متينا ويرحم الله عبدا قال آمينا فعن
بحبات اختا كما هو اللائق بجلالة شانه ولما وجب على شكر نواله وحمد
على عميم افضاله تذكرت قول المتنبي لا خيل عندك ولا مال فليسعد النطق
ان لم يسعد الحال فصممت عزمي على تاليف كتاب يتضمن عنوانه تشريف
القابه ليهدي مطالعوه تحف الدعوات الى جنابه ويكون تذكرة
مني باقية على مرور الليالي والايام ولا تفنى بكرور الشهور والاعوام
فشرعت في حواشي التلويح مستعينا بالملك الوهاب الملهم للصواب
مستمدا من روحانية الاسلام الكرام بوأهم الله وايانا دار السلام منتسبا
من انوارهم مستضيئا من اشعة اقمارهم كالبحر يسقيه السحاب
وماله فضل عليه لانه من مائه والمسئول من الاذكياء المتحلين بحلي الانصاف
المتخلين عن رذيلة البغي والاعتساف اذا عثروا على شيء زلت فيه القدم
او طغى به القلم ان يستحضروا ان لكل جواد كبوة وان لكل صارم نبوة
وان من صنف فقد استهدف ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء
نبلا ان تعد معايبه ولا ينبغي وذلك الملك المعظم الذي يليق ان يجمع
لا زالت رايات افضاله منشورة الى يوم النشور واشارة الاعياد بمنه بحيرهم في سبيل الله
منصورة الى نفخ الصور من دعواتهم في خلواتهم وجلواتهم وها انا اشرع في المقصود

Copyright © King Saud University